

مصر المخطوفة | لماذا تأخرت كلمتي | محاضرة الشيخ الحويني

بعد ثورة 52 يناير DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا من يد الله تعالى هذا رسول الله ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - 00:00:36

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد اخر مرة القيت فيها لمسة في القاهرة كان في هذا المسجد في مسجد العزيز بالله. وكان سنة الفين وثلاثة. وفي - 00:00:56

وكان العراق يضرب لمدة اسبوع وكانت افتتحت درسي بحكاية. خلاصتها ان بعض الاخوات امتنعت فتوى لي وهل الفتوى لم تعجب امها فقالت هذه الفتاة انا لا اغير الفتوى ولا اخالفها. فبحثت فسألت - 00:01:26

من اشتكي لهذا؟ فقالت شيخ اسمه ابو اسحاق فطافت الام على المساجد تسأل عن هذا الشيخ الندم الذي لا تعرفه؟ حتى وصل المطاف الى هذا المسجد عندما قالوا لها نروح خطبة الجمعة. فجاءت الام الى - 00:02:06

هذا المسجد تلتمس مني ان اغير فتواي حتى تستقيم حياته ابنته ذكرت الحكاية التي ساذكرها الان. وانني اذا اعتقدت شيئا من الحق فاني اصبر عليه ولا اغيره. فان عجزت عن الجهر به سكت ولا اغيره. وذكرت - 00:02:36

حكاية يذكرها اهل الادب. عن النبي حصن. فقد ذكروا ان بعض الاواني كان بيده ثمرة فاكهة. فخطفها الديك فامسكت الارنب بتلابيب الديك وقالت لابد ان نختصم الى حكم فقال الديك لك يا شيخة. فقال هيا بنا نذهب الى ابي حصن. ابو حصن - 00:03:16 هذا هو الضرب. فذهب جميعا فوقف على باب الجحر ونادي في الارنب. يا ابا حس فقال سمعا دعوتا. فقال له اني اختصمت انا وهذا. فجئنا نحثكم قال في بيته يؤتى الحكم فقالت كان بيدي ثمرة - 00:03:56

قال لها حلوة فكليها. قالت فخطفها مني هذا قال ما يبغي الا الخير. قال فلطمته قال بحقك اخذني. قالت فلطماني. قال حب انتصر. قالت فاقض بيننا قال فاضطر. يعني مقصود القصة في النهاية - 00:04:26

ان هذا الضبط لم يحكم بشيء ولم يغضب احدا. ما هي الدبلوماسية دي اصلا ان تتكلم ساعتين ولا تفهم ماذا يريد المتكلم. ومؤسس هذا العلم الدبلوماسي في مصر. الدكتور محمد فوزي. بشهادة كل اقرانه الذين - 00:05:06

ايم ما كان وزير الخارجية. يتكلم ساعتين لا يسكت ولا يتلعلم. ثم تسأل نفسك في نهاية ماذا يريد؟ فانا اريد ان اقول انما قدمت بهذه الحكاية اصل الماضي للحاضر ونال الكتاب ذكرتها في عام الفين وثلاثة - 00:05:36

هذا المسجد وانني انما قدمت بها لنا كثيرا لاخواني الى رسالات كثيرة وعاتبوني كثيرا اني لم اتكلم في هذه الاحاديث ولم يعرفوا رأي فيها واه قالوا ان سكوت طالب وتعودنا منك انك في اي قضية تضاد الاسلام حتى لو كانت - 00:06:06

كثيرة جدا كنت تقف وتتكلم وتقييم الدنيا ولا تتعقد. فلما يأتي حدث كهذا الحدث الذي ليس له نظير ولا مثيل. تskت؟ فلا اريد من اخواني ان يعرفوا اني بحمد الله تعالى لا اخالف عن قضايا - 00:06:46

امتي وايضا اعيشها بقلبي واحمل همها ليلا ونهارا حتى ابني في منامي لا اكاد انام. يعني دماغي يعمل وانا نائم. فاقوم من نومي

متعبا جدا كأنني لم انم الفتنة اذا جاءت فانها تحتاج الى بصيرة - 00:07:16

ولا تؤخذ من بدايتها ولا تقرأ قراءة سطحية. ولا يصلح وفيها ردود الافعال. لما كنا في السجن سنة واحد وتمانين اه سجن قبل اغتيال الرئيس السادات بشهر. وبعدين حصل اه حادث - 00:07:56

وبعدين حصلت احداث اسيوط بعدها والجامعات الاسلامية القصة كنا مغيبين عن الدنيا. لا نعرف شيئا. قتل الرئيس ونحن لا نعرف انه قتل لكن كنا نصنع اهدير اصوات الذبذبات حول السجن. ولا ندري ما الذي يجري في الخلق - 00:08:26

حتى اعتقل شاب في نفس اليوم الذي قتل فيه الرئيس. ووصل السجن الساعة ثلاثة بالليل طبعا كان في دار السجن كلها مجتمعة. ومحسبين اذا عرفنا بمقتل الرئيس ماذا سنصنع؟ ممكنا - 00:08:56

اكسر الزنازين ونخرج. فهم مجتمعين وحالة طوارئ اسطورة. ونحن لا ندري طبعا عرفنا هذا فيما بعد المهم ان هذا الاخ اللي جه الساعة ثلاثة بالليل نادى باعلى صوته ان الرئيس حوثي. ترى كنا السجن كله - 00:09:16

كنا في العشر الاوائل من ذي الحجة وكنا صائمين كلنا وبنتسحر. فلما بهذا النداء التكبير هز جدران السجن. طبعا كان مأمور السجن مستعد للدخول والزيارات والكلام ده فلما هدأ هدير التكبير قامت بالمامور الایه - 00:09:36

ايها الاخوة قامت الدولة الاسلامية ده المأمور به بقى يوم ايه؟ ها؟ قلنا ايها الاخوة يعني شف يعني حتى ايها الاخوة المواطنين كانت اكتشفت اللعب لكن لما ايها الاخوة فقط قال لك بس الدولة الاسلامية قامت ده المرور نفسه بيقول ايها الاخوة. ها؟ فهو - 00:10:06

هذه القراءة السطحية. هذا مثلا ان اقول اضربيه كمثل لرجل يقرأ قراءة سطحية مجرد انه قال ايها الاخوة يبقى ايه؟ الدولة الاسلامية القادمة. الذي جعلني اسكت واحجم هما دستور في حياتي منذ عقل - 00:10:26

فيما يتعلق بمسائل الفتنة والاختلاف. الاجر الاول اراه الامام آآ البخاري في كتاب الحدود ورواه غيره من ائمة الستة من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين. منهم عبدالرحمن بن عوف - 00:10:56

وكلت في منزله بمنى وهو عند عمر ابن الخطاب في اخر حجة حجها. ومن خطأ الحجة فقال عبدالرحمن هل لك في رجل ان اتى امير المؤمنين عمر بن الخطاب فقال له هل لك في فلان يقول لو مات - 00:11:26

عمر بايعد فلانا. فان ابا بكر بويع وكانت بيعة فلتة فتمت. قال فغضب عمر وقال اني لقائم العشية في الناس. فمحذرهم من هؤلاء الذين يريدون ان تنصبوهم امورهم. قال عبدالرحمن فقلت يا امير المؤمنين - 00:11:56

ان الموسم اي موسم الحج يعني يجمع رعاع الناس وغواصهم وهم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس ان يأخذوا مقالتك فيطيروها كل مطار ولا يعوها ولا يضعوها في - 00:12:36

فامهل حتى تأتي المدينة دار الهجرة والستة فتقول ما تريده ان تقول متمكنا بين اهل الفقه واسراف الناس فيحملون مقالتك ويضعونها في مواضعها. فقال عمر اما اني لاقولن ذلك في اول مقامي اذا رجعت - 00:13:06

قال ابن عباس فلما كان في عقب ذي الحجة ورجع عمر الى المدينة وكان في يوم الجمعة قال فبكرت الى المسجد فاذا سعيد بن زيد بن عمرو بن النفي يجلس في ركن المنبر. فجلست بجانبه تمس ركبتي - 00:13:46

فلم انشب ان خرج عمر. فقلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيلم لا يقولون عمروا اليوم مقالة ما قالها قبل ذلك قط. قال فانكر عليه وقال ما عسيت ان - 00:14:16

يقول ما لم يقوله ده بقى له عشر سنين يتكلم. ما هو الجديد الذي يمكن ان يقوله ولم يقوله قبل ذلك. قال فصعد عمر المنبر فلما سكت المؤذنون قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال - 00:14:36

ايها الناس انه قد قدر لي ان اقول مقالة لعلها بين يدي اجل فمن وعها فليحدث بها حيث انتهت به راحته. والا فلا احل لاحد ان يكذب علي الحديث كله وفيه يعني سبب حدث سقيفةبني ساعدة الى اخره. الشاهد - 00:14:56

قول عبدالرحمن بن عوف ان ان الموسم يجمع رعاع الناس وغواصهم لما هبت هذه الهبة واه انقلبت مصر رأسا على عقبه. في واقعة لم تحدث في التاريخ. المعاصر على الاقل - 00:15:36

ولا في التاريخ الماضي بهذه الصورة. ومصر ليست بلدا هينة. وان دمشت مصر لها وزن ثقيل. اذا اهتزت لا تهتز وحدها بل تهتز المنطقة
بكاملها وقد تهتز العالم. وهذا فهو وضعها وقدرها واقررها العصبية للارض وللطيب. ولا اقول هذا امامي مصري ابدا - 00:16:06
لكن هذا هو وضع مصر ولذلك لما همشت مصر وخرجت من حرب الصراع اكل العرب جميعا لما كانت قوية ما كانوا يستطيعوا احد
ابدا ان ينظر الى بلد في بلاد العرب. وال المسلمين. لكن لما همشت - 00:16:46

وسقط حدث الذي تعلمونه جميعا. فهذا حادث جلي ثقافة الصراخ هي التي سادت المشهد. وثقافة اتزان العقل. فالذى يتكلم في حال
صراخ الصارخين يكلم اناسا بلا عقول. ولذلك تذهب الحكمة ادراج الرياح وتطلع التهم - 00:17:06

انا اعزل المريض اذا جاء المستشفى وهو يصرخ. حقه مشروع ان يصرخ من الالم لكن لا يجوز للطبيب ان يبادله صراخا بصرخ.
فتثقافة ارض الصراط لا يجوز للطبيب ان يتبعها. لذلك تجد المريض يقول يصف الطبيب اللي بيبيتس - 00:17:46

كلنا بسيطة انه بلا قلب. لو ان هذا الطبيب بادله صراخا بصلة لمات المريض. الذي لعلك لا تعالج لها. طبيب يصرخ بعلته لا تعالج لها.
فده يحصل انزعاج اكثر المشهد وهو مشهد جديد ليس له نظير يقاس عليه. وهي دي المشكلة - 00:18:16

كل المظاهرات التي خرجت قبل ذلك كانت بتجهض والقصة تبقى معلومة قبل ان تحدث لنا جميعا. هتنتهي بتناول المصرية للدموع
ورصاص مطاطي ومش عارف ايه الكلام ده واعتقال وبتاع وكله يروح مكانه. مش هو ده المشهد الطبيعي ده الذي لم يتغير - 00:18:46

فكان يمكن ان تقيس في اصل ثابت يمكن ان ترجع الحادث اليه اما ان يكون هناك شيء جديد لا مصير له بيبقى القياس صعب جدا
لان القياس انما يكون على المستوى - 00:19:16

وليس على الشام. فتكون القراءة فيها نوع من الصعوبة البالغة هل تتكلم او لا تتكلم؟ اذا ذهبت الى هناك وقلت يا جماعة لا يجوز لكم
هذا قالوا الثورة وطردونا. واذا ذهبت فصرخت قال لك اخرون هذا على خلاف الحكمة - 00:19:36

فانت لا تستطيع ان ترضي الله هؤلاء وما هؤلاء؟ كان لعم بن الخطاب انا قلت لاخواني والمسألة الحقيقة تحتاج الى كلام كثير وانا
جئت الان لاكسر حاجز الصمت فقط. لا لاتناول - 00:20:06

موضوع تناولا كبيرا لان هذا يحتاج الى وقت والى بسط. فلا احد ينقل عنى اني قلت له انا اتيت اليوم لاكسر حاجز الصبر. واقول
رأيي في بعض القضايا بسورة مجمل اما التأصيل العلمي هذا ان شاء الله يأتي فيما بعد - 00:20:26

قلت لبعض اخوانى لو ان الله عز وجل بعث عمر بن الخطاب من قبره فوق بيدى التحرير وكل الناس يعلم انه عمر قال لهم قولنا
يخالف اهواءهم لرجموه بالحجارة. ليه؟ لان ثقافة الصراخ - 00:20:56

هي سيدة الموقف. واذا اتصلت الفتنة بالعوام ذهب عقل الحكماء لا يستطيع احد ان يوقفها. مهما كان واعتبروا موقعة الجمل. بس
مش الجمل والبغال بتاعتنا دي. لا موقعة الجبل القديم. موقعة الجبل التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. وكان
- 00:21:26

ما علي افضل الصحابة ومع معاوية فاضل الصحابة. والذين يتقاتلون هنا وهناك من افضل التابعين دينا وخلقا وسدادا في الرأي.
اراد طلحه وكلاهما من العشرة المبشرية بالجنة انهم يأتوا بشخصية - 00:21:56

لا خلاف عليها بين المسلمين جميعا من الفريقيين. لا من فريق علي ولا من فريق معاوية. رضي الله عن الجميع عائشة حبيبة النبي عليه
الصلوة والسلام الصديقة بنت الصديق طاهرة الزين - 00:22:26

ما تزل جريمة وتصبح غرسا لحوم الغوافال. كما قال حسان. والكل عارف منزلة امازلا لعائشة رضي الله عنها فتصور ان اذا وقفت
عائشة وقالت كفوا عن القتال وهي محل اتفاق - 00:22:46

ايه اللي ممكن تحقن دماء المسلمين؟ فلا زال طلحه والزبير يكلمانها حتى اذا خرجت كانت ماذا كانت النتيجة؟ عقر جملها سميت
الموقعة موقعة الجمل عشان الجمل بتاع عائشة. وكادت ان تموت. حتى اخذها علي ابن ابي طالب وارجعها الى المدينة - 00:23:06
فكان اذا ذكرت خروجها تبكي حتى تبل خمارها. وهي بتتمر على القرآن وقرن في بيوتكن كانت تبكي حتى تبل خمارها. وقال قتل

اللهم اذا مرت ابو عبدالله بن عمر بن عبد الله بن عمر كان اعتزال الفتنة - 00:23:36

فبینما ابن عمر ذاہب الی المسجد فغلام عائشہ رضی اللہ عنہ قال له ان عائشہ تریدہ فدخل علیہا فسلم قالت یا ابا عبدالرحمن لما لم تتهنی عن الخروج قال رأیت رجلين غلباك على رأيك. قالت والله یا ابا عبدالرحمن لو - 00:24:06

الا اخرج ما خرجت. فلما يكون طائفتان بهذا السداد والدين والعقل واتصلت الفتنة الجماهير ماذا كانت النتيجة ودول كما قلت لكم دين وعقل وسداد ورأي ومحبة لله ورسوله فالنبي حدث لا يجوز ان يتكلم المرء فيه بادي الله - 00:24:32

ليه؟ لانه ليس له مثال سابق يقياس عليه. ولا يدرى الى ما تصير الامور فيسكت حتى ينجلب الموقف. الاثر الثاني الذي جعلني ايضاً متأنلاً مش ساكت مغمض عيني لأنني اتأمل الاحداث كلها اثر سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:25:12

وكان مما يعتزل الفتنة ايضا. لما سأله لما لم تخرج؟ مع احد الفريقين قال انما مثلي ومثل اخواني كمثل رفقة في طريق فبيينا هم يمشون اذ اظلمت عليهم. والفريق فقال جماعة - 00:25:42

يمشون اذ اظلمت عليهم. والفريق قال جماعة - 00:25:42

كل الناس لا يختلفون على ان المنطقة التي وقفنا عليها هي المتفق عليها. طيب الذين اجتهدوا - 00:26:12

كل الناس لا يختلفون على أن المنطقه التي وقعت عليها هي المتفق عليها. طيب الدين اجتهدوا - 00:46:12

لأن وقفوا في المكان المتفق عليه النهاردة اه اه كثير من الكتاب يقول ان هذه الثورة - 00:26:42 واخذوا يمينا من المحتمل ان يخطئوا. والذين اجتهدوا اخذوا يسارا من المحتمل ان يخطئوا الذين وقفوا في الاجماع لم يخطئوا. ليه؟

لان وقفوا في المكان المنافق عليه النهارده اه اه كثير من الكتاب يقول ان هده التوره - 00:46:42

نحوت لأنها ليس لها راس. فبالله عليكم هل هناك جسد يحيى بلا راس هل هناك امر يمضي بحكمة بلا رقص اي دولة في الدنيا لها رئيس ولها نائب رئيس ولها رئيس وزراء ولها وزراء ولها محليات. بدون هذا التنظيم - [00:27:12](#)

نعم كل واحد يقول لك الوزير ده مش عاجبني. نزلوه. ينزلوه. وده كمان مش - 00:27:42

نعم كل واحد يقول لك الورير ده مش غاجببي. نرلوه. ينزلوه. وده دهان مش - 00:27:42

الثورة الناس كلها زعيم ما فيش ثورة بلا زعامة. دي اسمها ثورة تمام - 00:28:12

النوره اساس دلها رعیم ما فیس نوره بنا رعامه: دی اسمهها نوره نهان - ۰۰.۲۸.۱۲

الله يافطة کده اکتب لا الله الا الله بس قال لك ده ياكلوني هو نایم - 00:28:42

الله يألهه نده ائب لا الله الا الله بس قال لك ده ياتوكي هو نايم - ٥٥٢٨٤٢

يقول له ارفع لافتة مكتوب عليها لا الله لا الله قال لك يا حلوين اه طيب اللي كان لا الله الا الله التي لا خلاف - 00:29:12

بیشترین نهاد از این دسته مسکوب خیلی بزرگ است. این نهاد را می‌توان مسکوب خیلی بزرگ نامید.

عجباًه او الوزير ده مش عاجبنا او الكلام ده. طب الوزير الذي جاء ان - 00:29:42

هل هو كفء أم لا؟ ربما كان الذي تعرّض عليه أخلص منه وأكفاءً ما هو مقياسك عندما تقول

لأن الساسة عشوائي واختيار الوزراء واختيار المحافظين كله عشوائي. فاسد - 00:30:02

كان قديما لا يتولى امور الناس الا رجل علم كيف يعامل الناس من الصلة؟ هارون الرشيد. ولاده الامين المأمون كان كان لهم

دل دیدیں ہے یعنی امور انسانیہ اور جن جن بیٹے یعنی انسان میں انسانیہ ہے؟

وكان يحط جاسوس على الشيخ او المعلم او المؤدب. حتى يرى هل هو يؤدب الاولاد كما ينبغي ام لا ففي يوم من الايام الجاسوس مسيرون من اكابر العلماء يعني الاصمعي متى كان احد مودبي هؤلاء - ٥٣:٥٣

نجل الرشيد واقع قال له اللي حصل النهاردة - 00:31:07

ان الاصمعي اراد ان يلبس حذاءه فالولدين اختصمه. كل واحد عايز يلبس الاصنام الحزاء ودول ولی العهد فالله يقولوا له انا اللي
لبسه الجزمة لا انا اللي لبسه ده انا اولى منك - 00:31:27

لبيسه الجرمه لا اانا اللي ابسه ده اانا اولى منك - 00:31:27

الهكسوس نقل الكلام ده للمشيت فرق الاصمعي دخل على الرشيد فالرشيد بيقول له ايه؟ بيقول له يا اسماعيل من اعز - 00:31:47

الناس قال اعز الناس امير المؤمنين قال له لا بل اعز الناس من سبقولي العهد ان يلبسه. هو ده اعز الناس. طب الاصمعي ده بيربي دول ليه؟ لأن سياسة الناس فقه مختلف تماما - 00:32:07

يحتاج الى دربة انت عارف مع معاهد اعداد القادة انا عايز واحد محافظ لازم يكون ده مدرب كيف يعامل الناس. ما اجيبيش واحد لوا احطه محافز هو ناجح في مكانه واحرز في مكانه انتصارات. بس ما ينفعش يووسوس الناس. لابد الذي يسوس الناس ان - 00:32:37

يكون عنده يعني صفات خاصة. شف الناظر بن شبير. احده ائمة اللغة والعربية والحديث. خرج من بغداد. فشيئه ثلاثة الاف ما بين عروضي عروض الشعر يعني وما بين دين ومحدث ولغوي. فقال يا اهل بغداد لو اني اجد بين ظهرانيكم - 00:33:06 دبا قلة في اليوم ما تركت بغداد انه فقير. مش عارفين يوفروا له كيلو فول. خرج فذهب الى مرو وكان مرو فيها المأمون. انا بوريكم المأمون اهو بقى امير المؤمنين - 00:33:46

فالمأمون في يوم شعر انه عنده ملل كده فقال للجامعة ائتوني برجل عايز واحد اتسهل معه يفكني الملل اللي انا فيه ده. فجابوا له مين؟ النظر مش في ميتة فنظروا شوي دخل على المأمون هدومه مقطعة. فلما دخل - 00:34:09 قال له المأمون ما هذا يا نضر؟ اتدخل على امير المؤمنين بهذه الخلقان الهدوم اللي قطعها من اهل البيت ان يا امير المؤمنين ان حر مر شديد. دي فتحات تهويين. ها؟ مش فقر ولا - 00:34:39

الكلام ده. فتحات تهويين. قال لا لكنك رجل زاهد. قال ثم جرى بنا الحديث حتى وصلنا الى ذكر النساء. فقال المأمون حدثنا بشير هشيم بن ابي بشير. شيخ الامام احمد - 00:34:59 عن مجادل عن الحسن البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج رجل المرأة كان له سدادا من عوز خلي بالك كان له ايه؟ سدادا من عوز. فقال النضر - 00:35:19

صدق امير المؤمنين. حدثنا فلان عن فلان بربضو جاب الحبيب ليه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل المرأة لديها كان له سدادا من عوز ايه اللي حصل؟ فتحة وكسرة. المأمون قال ايه؟ سداد الفتاح - 00:35:49 والناظرة انسدادا بكسر السين. اول ما الناظرة قال سدادا كان في حية لدغة المأمون. كان متكتنا فجلس على طول. وقال ما هذا يا اتلحنني؟ اللحن والخطأ. تحط كسرة مكان ضمة وضمة مكان فتحة - 00:36:19

احنا شغالين تكسير براحتنا اليوم. ده عشان كسر السين كان حية لدغتهم. لانه عيب يلهم بيقى امير المؤمنين ويلحن دى فضيحة بجلال ما يتحملهاش. فقال لا يا امير المؤمنين. انما كان هشيم - 00:36:49 رجلا فتبع امير المؤمنين لفظه. يعني الغلط من شيخ المأمون وليس من المأمون وفعلا نشيخ لنا لحانة بس عشان ما فيش حد يفتك ان آآ النضر جامل آآ يعني المأمون واتهمه شيء من ابن يشير - 00:37:19

قال له وما الفرق بينهما قال السداد بفتح السين يعني هو التوسط في كل شيء؟ والسداد هو البلغة يتبلغها الرجل. مش البلغة اللي يلبسها في رجلي. البلغة اللي هو ايه؟ الشيء الذي يريد ان يبلغه - 00:37:39

تمام؟ يعني ايه الركوبة هيوصل بها المشوار بتابع؟ حاجة بلغة يعني. فقال يا نطق اتعرف العرب قال نعم قول العربي اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغري فقال المأمون قبح الله من لا ادب له. كل القصة دي كلها عشان فاتحة - 00:38:09 قبح الله من لا ادب له ما لك يا نار؟ اي قل لي ما هو ما لك؟ انت ايه السروة اللي عندك يعني؟ قال عندي او لي اريدة اتمزّها. عندي حة ارض صغيرة كده بمصمص فيها يعني - 00:38:42

اتمزّها. قال الا افيدك مالا؟ فقال اني ان ذلك لمحتاج ما هو داخل عليه بفتحات تهوييل. فلما يقول له اديك فلوس اه محتاج طبعا. قام كاتب في الورقة كده مبلغ وقفل الورقة وقال له اذهب الى فلان وزير المالية يعني ويقول له يصرف لك المبلغ ده - 00:39:05 خد الورق وراح لمين؟ مذكور اعلاه فتح الورقة فانبهر بالمبلغ. قال له لأ قل لي بقى الحكاية ده مبدأ محترم ولازم يكون الامير بيقول لي ما بتجييش في مبلغ ده الا اذا كان في حاجة. قال له ابدا الحكاية كيتوه كيتوه - 00:39:35

طبعا هو خمسين الف. فقال له ايه بقى وزير الخزانة ده قال له لو لا انه لا يجوز ان يستويي عطاني مع عطاء امير المؤمنين لاعطيتك مثلها يعني مش عايز يعني بيقى يدي له يا عم هاتهم وخلاص. ادبك ده خليه لنفسك واديني انا لكن الادب ده - 00:39:55
ثلاثين الف فوق الخمسين. فاخذ ثمانين الفا بكسر. تمام الشاهد من القصة ايه؟ الشاهد من القصة ان المأمون الف ان يلحن في ليه؟ ادبوه. النهاردة لما بنقرأ الترشيحات انا برشح فلان الفلاني. ليه؟ يقول كلامه منطقى وجميل ومترب وعقل متغير جدا - 00:40:25
ايوة يا اخي عقل مترب في مكانه. بس ما يصلحش بيقى رئيس جمهورية. لما بييجي مسلا واحد يقول لي الدكتور احمد زويل لما بنسمعه والكلام وهو بيضحك. ايوة بيتكلم في علم بقى له ثلاثين سنة شغال فيه. لما احطه في مكانه بيقى عالم. لكن ما ينفعش بيقى رئيس جمهورية - 00:41:05

رئيس الجمهورية دي مش آآمش سبهللة. ده انا اقول تمانين مليون. لازم بيقى فيه صفات خاصة للانسان لكن اللي حاصل ان عندنا انتقام عشوائي. ده يروح هنا وده يروح هنا ده حلم مع قطع النظر. ايستطيع ان يسدنى - 00:41:25
في هذا المكان ام لا عنده موهبة ام لا؟ انا الان يا اخي الكريم. ممكن كلامي يعجبكم و بتحبونى والكلام ده. انا ما انصحش بكل الجمهورية انت بتقول انت عندك خدمة و عندك بالاغة و عندك كزا و عندك كزا و راجل عند الاخلاص و تقول اللي انت عايزه. اي - 00:41:45

في مكان نعم انتج واتكلم واقعه وابدك عقلك واعمل لك غسيل مخ بس المكان لما تيجي تنقل لي عشان نبقي رئيس جمهورية ما ينفعش اولا يعني مثلا من الاشياء التي عاصرتها. وحوريكم كيف تمشي - 00:42:05
الامور عشان تعرفوا الدنيا والكلام اللي الناس متتصورة. في بعض المحافظات احد المحافظات برضو اتاخد من موقع عمل كان شغال في السد العالي وبعدين اشتغل في مش عارف ايه والكلام ده وبقى محافظ في بعض المحافظات - 00:42:34
رجل نشيط وبيلف وميداني والكلام ده راح وحدة ريفية. من الوحدات الصحية لقى واحدة مبعة كده وواحدة تانية بتعمل كزا البطة ومش عارف ايه والكلام ده. قال دي دي المبعة دى. قال له دي الممراضة. قال دي الممراضة دي - 00:42:54
ده المريض بيشفوف ميكروب ساكت. ودي بتشتغل ايه كمان؟ قال دي كمان مش عارف بتعمل ويتاع. قال ايه ده؟ فين الدكتور؟ قال الدكتور مش موجود ما عجبوش الایه؟ ما عجبوش الوضع. قام راجع مبني المحافظة وعامل قرار. عشان يضبط المنزومة في الوحدات - 00:43:14

القرار ده اللي كبار الاطباء الموجودين في مستشفى عيد المحافظة هم اللي يشرفوا على الوحدات الصحية ده كبار الاطباء يعني عندهم خبرة وعندتهم ضبط وربط وادارة وبناء والكلام ده. طب الطبيب اللي هو بقى من كبار الاطباء اول ما - 00:43:34
حياتنا العملية فانت عايز ترجعه لي بعد عشرين سنة بعد ما هو رئيس القسم في المستشفى وبقى اسمه زي الطبل والعيادة بتاعته وزي الطبل عايز ترجعه لي الريف؟ طبعا لن يوافق احد. طلع القرار لانه راجع - 00:43:54
عسكري فطلع القرار ان لازم يروح له اعترف به. احتاج الاطباء وقال له كيف نذهب واحنا تم تفريغ خمس سنين في بداية حياتنا العملية. احتجوا لم يسمع الحجاب راحوا نقابة الاطباء نقيب الاطباء اتكلم فقال له لو سمحت انا رئيس الجمهورية في المحافظة بتاعتي. وانا عارف مصلحة - 00:44:14

عندك انجازات طلع قرار اللي مش هيلتزم هيتفصل. فالمحامي قال لهم يا جماعة اذن وما تروحوش خلاص طالما المسألة كده وحيلوي دراعك اقبله وقد كان. وقعوا كلهم على القرار. وما فيش حد راح لوحدات. طيب - 00:44:44
لماذا تصرف هذا التصوف؟ وما هو التصرف السليم؟ التصرف السيد ان انا اجي اقول يا جماعة كبار اطباء المحافظة. يقول اجلس بعد يا جماعة الخير انا مررت على الوحدات الليفية لقيتها حال - 00:45:14
حالها يرثى لها. اشيروا علي انت اهل التخصص. ماذا نفعل لتطویر هذه الوحدات؟ وده يتكلم وده يتكلم وده يتكلم. كل واحد يرضي ربه. طيب انا ليه رأي؟ ان انت تشرف على كذا وده يشرف على كذا ويشرف على كذا - 00:45:34
السياسة يا اخي من بلقيس. ما ناخدها من بلقيس. يا ايهما الذين امنوا اليه كتاب كريم انه من سليمان عليه بسم الله الرحمن الرحيم.

االا تعد علي واتوني المسلمين. جمعت القوات يا ايها الملك - 00:45:54

كوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدوه. قدمتهم الاول هي دي السياسة. قدمتهم الاول. قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد امر اليك ام مرجعين الامر له النهاردة مسلا انا فكرت اعملها بس كات لي ظروف صحية اللي هي منعنتي - 00:46:14
ان انا يعني هنزل في المحافظ عندي وكده. انا بفضل الله استطيع ان انا اجمع شباب المحاضرة بالكامل واخلي كل واحد يشتري 00:46:48
مقشة على حسابه. ونشتغل كالنسيم في البلد. ولا يعترضوا احد - 00:46:48

انا عنوان محاضرتني كان المفروض اقوله عنوان محاضرة مصر المخطوبة قراءة عاقلة لاحادث هائلة ليس لها نظير ولا مماثلة. هو ده 00:47:08
كان عنوان المحاضرة المفروض ابتدئي به. مصر المخطوبة كانت مخطوبة. ثم رجع احسست - 00:47:08

انها رجعت اليك. كل انسان على استعداد ان يبذل بدون ما يكلفه احد. بس اشعر انها البلد التي اعيش فيها. ولا طالب في الجامعة ذات الى اسبانيا في منحرك آآ منح كنا خدناها من الجامعة آنذاك وانا ماشي في شوارع مدريد - 00:47:38

كنت باكل توفي كده يعني. المهم كالعادة كلت وريوني الورقة. واسبانيا تعتبر من الدول المتختلفة بالنسبة لاوروبا. من زمان. ومع ذلك 00:48:08
بيغسلوا الشارع مرة في اليوم كل شوارع مدريد واحدة بومبيه كده يعني ومجاري على الصفين. وتغسل الشوارع. المطر ينزل ما تلاقيش - 00:48:08

المهم بيقول لي كده عيب وما يصحش تقدر الشارع وعلى كل آآ عمود نور في صندوق قمم انا اتكسفت بنفسي جدا. هي مرة واحدة 00:48:38
بس. وبعدين اظلمت. خلاص. قضيت من كل حاجة ورجعت - 00:48:38

من اسبانيا معي قواميس وكتب وكتب داود شعري بقى يعني وسائل شنطتين في ايدي اليمين اه ورق الجورنال نطبقها في ايدي 00:49:08
وحاسس ان انا متكعب يعني. حسب مطار القاهرة المهم وقعت على وشي - 00:49:08

بص لقيت نفسي نزلت في حفرة. انا قلت هنا القاهرة. انت. هنا القاهرة. ها؟ قم ها ده حدث لي سنة سبعة وسبعين لما رجعت من 00:49:38
المانيا في شهر سبعة اللي فات. وهذا والله حدث. وانا - 00:49:38

لما كنا هناك لازم تلبس الحزام تشد الحزام الاخ ده النظام. خلاص اول ما اركب اشد الحزام على طول ما فيش اطلاقا. والله وبالله 00:50:08
وتالله لما نزلت وركبت السيارة اللي هي المفروض هتاخذني من مطار القاهرة لبلدي. والله نسيت ان السيارة - 00:50:08

مش ان انا افتكرت الحزام وكسرت اشهده لا نسيت ان فيه السيارة فيها حزام اصلا الكلام ده له عمق في الذاكرة. له عمق في الذاكرة 00:50:48
العمر انا لا تشعر اطلاقا انك تمتلك شيئا. بجانب بيتي - 00:50:48

فراغ ارض لم تبني. دي مادة زبالة الحي في ايد الموظفين آآ والله ايه يا جماعة الخير يقول والله رسوم نظافة وربني تلتلمية وواحد 00:51:18
وتسعين. واحد وتسعين ما هي تخليها تلتلمية وتسعين. يا تخليها ربعمية - 00:51:18

ها يعني واحد وتسعين يعني يعني بالظبط يعني فقلت له انت انا واقف معك على السلم اهو. شايف المنزه يعني انت عايز مني رسوم 00:51:48
تللمية واحد وتسعين جنيه. وشايف المنظر ده؟ طب هل من اكل الصندوق - 00:51:48

امام هاتوا عربية زبالة علشان وانا بدفع ابقي سعيد ان انا بدفع ده ده اللي انت بتعملوه كان اكل جرار بيشد مقطورة تبص لها يغمى 00:52:08
عليك والزبالة كلها مخطوبة على المقطورة المكشوفة والجرار بيجري الزبالة بتتوزع بالعدل على آآ احياء المحرمة - 00:52:08
ها؟ مش ده اللي حاصل؟ شدوا المحافظات وجايين من كل مكان. ها؟ ما فيش عربية زبالة مففولة. انما والزبالة قرية والكلام ده.

طيب هات لي حاجة اعمل لي حاجة. عشان انا اشعر انها بانتقام. يأتيني مسلا واحد يقول - 00:52:37

ضرائب كزا وكزا راجل مسلا بقال او راجل صاحب محل يجي يعمل اشغال طريق ويعملني مش عارف !! الصحة ويعملني مش عارف 00:52:57
كده يا مولاي انا عايز اوقف عداد المرور. ما هي كلها حكومة ببعضها. فهو بيأخذ مني ضرائب او اوقف لعداد النور. اوقف له عداد 00:53:17
الماء - 00:52:57

ما هو انا مش عارف اعمل حاجة عايز ابرد ناري. عايز بقاش في غليل. او الولاية تفرق. ليه الكهربا ده خدمة. انت خدتها تدفع تمنها 00:53:17
تدفع تمنها لكن ما ينفعش الرجل مفتش الصحة يعمله بتاعته انه راح موقف له عداد النور. ما ينفعش. فالبلد مخطوبة - 00:53:17

معنی انك لا تملك شيئا. ايش هذا الشعور السائد؟ الاحباط وسبب التخلف اللي احنا فيه. وانا عايز اقول لاخواننا اللي هم في شاركوا في الثورة اوعوا تكونوا متصرورين اننا لم نكن من المتضررين باحد السنوات الماضية - 00:53:45

احنا كنا في وش المدفع. بس ما بنشتكيش لحد. ليه؟ لانه لو جاء دليل ان اشتكي انت كمتلقي مني مازا تفعل؟ ده تروح بقى تشوف لك بير وترمي نفسك فيه - 00:54:15

ده انت المفترض ان انت لها بتمر بك وشنا للدنيا احلها. بيحصل لك نوع من الاهتزاز بتيجي تاخذ الثبات من عندي مش لازم ان في فوقية في الكلام يعني. لكن هو ده المتصرور. انا شيخكم واعلمكم - 00:54:35

مشاكلك عندي امالك واحلامك والكلام ده عادي. فالافتراض الا اهتز. واظهر دائمًا اني ثابت لكن التضييق دائمًا يكون على الرؤوس. ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشجر. انما الحشيش اللي في الارض ما يكسرش في العاصي انما اللي بيتفطم رقبته الشجرة اللي فوق - 00:54:55

وطالعة فوق متضررين آآ شخصيا ياما بتتاخذ منها كتب وبتاع وفقراء بيجي لي كتاب ما بنرضاش ناكل ولا نشرب ولا نلبس عشان اقدر اجيب تلات اربع مرات. ليه بيدخل مسلا يلاقي مسلا سبعة وتلاتين مجلد لون واحد. يقوم منقي لك - 00:55:25

تمن مجلدات في النص بدلي مرة اني اتكلم يعني قلت له طيب طالما انت هتاخذ الكتب بعد ما يجي لي ايه واكتب اللي انت واحده. عشان ايه؟ عشان ارجعه. قال لي طالما هيجيب الكروسة نزل يا لا. انا قلت ده انا - 00:55:55

ان على نفسي قمت راجع ورا. ليه المكتب هتروح؟ مسلا وجاييتها برة اتنين ولاد؟ قال لي مسلا ان للمطار اتفاقا بالساعات. واحد زي حالاتي كل همه في الدنيا يجيب مخلوطات. ويجيب الكتب الجديدة - 00:56:15

والكلام ده. لازم اتفك شوية تفتيش خاص اركن على جنب. مخطوطات. يا فندم وثائق يا فندم ويجي بيص كده طبعا مخطوطات انت عارفين مخطوطات مكتوبة بالخط قديم وبتاع وما يعرفش يقرأ ولا كلمة فيها وبتاع. دي بيقى ايه؟ دي دي مؤامرات بقى وخطط. تمام؟ فكان في - 00:56:35

نفسى فيه ويعنى روحى عشان اجيبيه. هو كتاب علل دار القطن. خمس مجلدات المصرية بس ما اعرفش ايه موضوع الكتب جبته من السعودية. الاخ فالهمم الرجل فتح قال له وسائق تجندى. فجاء قال لي ايه - 00:57:05

قلت له ده الدار قطن. قال لي يعني ايه؟ قلت له ده امام شغال في علم حاجة اسمها الحديث وحاجة اسمها قال لي تعرف تقرأ فيها؟ قلت له اه. قال لي طب اقرا. قعدت اقرا. ماشي يعني ايه اقرأ يعني؟ قال لي خلاص - 00:57:25

والكتب اللي معك كتب آآ حديثة كتب كلها دين ومش عارف ايه وبتاع. اه بيقى انت لازم تمر الاول على وزارة الثقافة عشان اعلام ككتب طبعة كتب دينية التي تمر على التمزق. اما المخطوطات دي بقى ان الوثائق اللي معك دي على نمل - 00:57:45 طيب انا طب يا جماعة اقروا كتب بلاش كتب وفتحت له كتاب. قلت له انا عايز اقول لحضرتك بس. الكتاب المطبوع ده طبعا لما يكون فيه كتاب مخطوط بينشره اول مرة - 00:58:15

تقوم تلاقي ايه يعني هو صفحتين من مخطوطه في اول ايه؟ في اول الكتاب يعني. قلت له بص حببى الموضوع ده. اللي انت حابب تقرأ فيه كان اصله زي الوسائل الخيرية. فانا جبته ويتبع عليه وبكتبه وباعقمه وبشكله - 00:58:35

وبعمل بروفه اولى وتنانية وتالثة ورابعة لحد ما حضرتك يوصلك الكتاب وتقرأه. ادي شغلنا ده ممكن ينجيني من وزارة الثقافة والجيني من الازهر والجيني من الوثائق المساخون دي دواли كتير جدا يعني خطة طبعا في السنوات الاخيرة بعد ما طلت الفضائيات والكلام ده وكان البلد تحتاجانا فعلا كمنظومة حقيقة - 00:58:55

لضبط الامن فيها. صح؟ ببدأ الناس يعرفوا حقيقة الدين القرون الثلاثة الاول بدأ والناس يتعلمون دينهم احنا امن قومي احنا امن البلد. ليه كل واحد بيتحرك بعقيدة. فلما ربط ايقاع الناس - 00:59:25

على الكتاب والسنة لهم قرود سلاسة حوار الدنيا بتهدا فانا مقصود اقول اخوانى اللي عايز اقوله لهم يعني اللي ما يتتصوروش ان اذا نحن قلنا لهم الوضع يمين او شمال او المفروض تعمل كذا وكذا ان احنا كنا براءاء - 00:59:55

ولا مستريحين ولا الكلام ده؟ الكلام ده كلام غير حقيقي. لاني ارجع كاقول ان اخواننا بيقول لك انا مش عايز ده ومش عايز الطيب الذي اتنى الجديد الذي اتنى. هل تعلم كفائته؟ هل تعرف هو جدير بهذا المنصب ام لا؟ فدعوى - [01:00:15](#)

للثورة نجحت لانها بلا رؤوس ده كلام لا يقوله الانسان يدري ما يقول. وهو بغض الحكم على طول الارض يا ابني اقعد كلنا. فالذى ي يريد ان انبه اخوانى اليه. لن استرجع المرء مرة اخرى. لا - [01:00:35](#)

نريد ان نستثمر الحدث الذي مضى انتم كلكم تعرفونه تقرأون في الجرائد والمجلات والكلام ده كل شيء وانا مش جاي علشان اقول نشرة اخبار. وانا جاي علشان اقول لكم ما تعرفونه. نريد ان نستثمر الحدث - [01:00:55](#)

كيف يمكن ان يستثمر هذا الجو العام؟ ولا شك كما قراءة اولية ان يكون في حرية. لكن انا عندي انقاض في قلبي ومن حقي ان اقول هذا حتى لان المسألة كلها مسألة قراءة واجتهاد. يعني ما فيش نص قطري. نقدر نقول فلان ده غلطان - [01:01:15](#)

دي مجرد قراءة. انا عندي انقاض في قلبي بعد هذا من الجمر لا ادري لماذا لكن عندي قراءة اولية هذه الطلاقة تقول ان دي بداية ما يسمى بالفوضى الخلاقة في ديار المسلمين. ارجو ان الاخوة يفهموا كلامي صح. ما يجييش يقول لي يعني انت كان عاجبك اللي فات - [01:01:45](#)

كان عاجبك الزوق والاستبداد والقهر والكلام ده انا لسه بقول لكم احنا شربنا الكاس مترعا. كمان وانا مش عايز اقص يعني ما جرى لي انا شخصيا او جرى لاخوانى او الكلام ده. علشان ما ادعى ببطولة او حد يتصور ان انا جاي علشان اقول انا مين يعني - [01:02:25](#)
لا انا لا اذكر شيئا من هذا. فمش عايز حد يفهم ان انا زعلان على الاستبداد والظلم لأن ايام العراق ايام غزو العراق قال الخارجية الامريكية العراق هدف التكتيكي السعودية هدف استراتيجي ومصر هي - [01:02:45](#)

جائزة الكبرى وهذا الكلام انا قلته في هذا المسجد خطبة الجمعة. في مصر الجاية الكبرى مصر اذا سقط العراق وسقطت السعوديين سقطت مصر بقى كده تم المراد. فوض قلالة ده التعبير بتاعهم يعني. مش موافق عليه يعني - [01:03:15](#)
اي فوضى المنظمة وليس الفوضى بمعناها العام. انت عارف لما تقول ان المؤسسة الفلاحية تحولت من فساد الادارة الى ادارة الفساد هي كده بالزيط. فساد الادارة عشوائي. ده بيهلب وده بيفهم - [01:03:45](#)

ده بيعمل ايه؟ لكن ادارة الفساد دي منظومة. لها اصول. فهناك فرق بين فساد الادارة وادارة الفساد. هم يريدون ان يصلوا الى ادارة الفساد الشعارات المعروفة. ونحن كلنا نصدق بها زي الحرية زي العدالة زي - [01:04:15](#)
عدم الظلم زي الكلام اللي احنا كلنا متفقين عليه. لكن من التزم حدود الاسلام وجد ان كل المطالبات التي يطالب الجماهير عبارة عن نقطة في بحر. اسلام يديك اكتر من كده بكتير. بس لو تبيينته كما - [01:04:45](#)

فهنا اعداؤنا ليس عندهم العجلة. ممكن يحصلني اللي هم عائزينه بعد خمسين سنة ما يضروش. في عز الفوضى مش انفصل جنوب السودان ولم يشعر احد خلاص جن قطع من الامة. وانا اعيد كلاما لي قلته في هذا المسجد قبل ذلك - [01:05:05](#)
سنة الفين لما تكلمت عن جنوب السودان وقلت تصوري انا في ذلك الوقت ان جنوب السودان آآ بيمول من قبل الدول الغربية لاسباب شتى من اهمها حرب المياه اسرائيل عاملة معاهدات مع تركيا ومع اثيوبيا - [01:05:35](#)

وبيعملوا السدود في اثيوبيا عشان يموتونا للعطش وسدود في تركيا علشان الذهن والفرات عشان يا رب وعلشان سوريا. فحرب المياه قادمة واديكم شايفين دار اه حوض وادي المفروحة كانت فشلت. ومصر مش عارفة ترفع حقها. وعائزين ينقصوا خمستاشر مiliar متر مكعب من الماء - [01:06:13](#)

من حق مصر ودخل اسرائيل على الخط وقال انت بتطلبوها بميه زيادة ليه؟ ما انت بتبيعوا الميه. بنبيع الميه ازاي؟ قال له مش بيزرعوا رز والرز ده عايش في الماء فمعنى انك انت بتتصدر رز يعني بتبييع الماء خلاص طب احنا - [01:06:43](#)

دولة المصاص وآآ لو احنا هننفل السدود اسيوبيا هتفرق والسودان هتفرق واحنا هنفرق. عشان طب هم هيودوا الماء فين؟ قال لك هيودوه افريقيا. يوزعها على الدول بحيث تبدأ حرب المياه اشد من البترول. الماء اغلى من البترول. فجئت لنا دولة في النص - [01:07:05](#)

خلاص ما هو المانع ان يحدث في جنوب مصر مثل ما حدث اليوم السوداني ونفس القصة برضه قلائل الجنوب مع الشمال والجنوب مع الشمال والجنوب بيساعد ومش عارف ايه لحد ما - [01:07:35](#)

مصر بين المنطقة والسودان. النصارى عايزين يرجعوا مصر كما كان والشيعة عائزين يرجعوا الدولة الفاطمية. خلوا يكون في مؤامرات عليك انت بهذا المرض لا نجاة لنا حقيقة الا ان نرجع الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:07:55](#) يقولها الا العلماء وان تنصاع الجماهير له. فالفوضى الخلاقة بيقولوا على فرض المنظمة انا قلبي منقبض لان سقف الفوضى مش الحرية. عشان الحرية يومها غلط دلوقتي لما تيجي تكلم اي واحد اي حاجة يقول لك انا حر. انا حر دي معناها ايه؟ معناها انا منفلت - [01:08:25](#)

انا فوضوي. ادي معنى انا حر. والا لسنا احرارا نحن جئنا الى الدنيا عبيدا لله سبحانه وتعالى ولا يجوز للعبد ان يتصرف ابدا الا باذن سيده النهاردة الاحزاب في بلاد المسلمين الاحزاب السياسية. كل حزب له خطة. وكل حزب له برنامج يريده اذا - [01:08:54](#) وصل الى سدة الحكم ان يحكم بهذا البرنامج. الله! لما كل واحد له برنامج وهدف. اذا لماذا انزل الله الكتب ولماذا ارسل الرسل ما وظيفتهم اذا لما كل واحد يريد ان يحكم الدنيا بمنظومته هو. وليس بما انزل الله عز وجل على نبيه - [01:09:21](#) ولدي ما شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فتقوم الامة تتمزق وتتفرق. فكلمة انا حر او الحرية بمفهوم هؤلاء ترفع سقف الفوضى. بمعنى زواج المثل. الرجل كل يتزوج الرجل. حرية. امرأة تتزوج امرأة. حرية. امرأة تتزوج - [01:09:45](#) كلبا حري يعني الوا هناك وانتم اكيد تابعتم بعض البرامج او محاضرات المانيا وانا الراجل رافع قضية على الكلب. بتاع المست بتاع مراته. ليه؟ لأن المرأة لما بتتني في السرير بتاخذ كلب في حضنها - [01:10:15](#)

طب يريد العدل في الكلب. طب انا يوم والكلب يوم بس يا جماعة لا هي السلك قام رافع قضية في المحكمة المحكمة نزرت القضية والكلام ده الكلب كسر مريض. كسر القضية ليه؟ لأن المحكمة خيرت المرأة بين الكلب والرجل - [01:10:35](#) هي دي مش حرية؟ هي دي اللي عايزين يطبقوها عندنا؟ ولذلك انا بقول لك قلبي منقبض يعني القراءة اللي بيقرأها بعض الناس القراءة مستعجلة وانا مش يعني متريث الى درجة ان يفوتنى الخير. ما هو برضه الاستعجال في القراءة عيب والتربيت الشديد - [01:11:05](#)

بحيس الحدث يفوتوك مواعيد برضه لا هذا ولا زال. لكن الفوضى اللي هم قالوها من زمان. ونزلت في كل يريدون ان تصير بلاد المسلمين هكذا. انتم مش فاكرين من من حوالي تلت اربع سينين عملوا هوجة كده في آآ جريدة اخبار اليوم. عشان يلغوا - [01:11:32](#) ابن الزوج في الجوازات وان المرأة تسافر بدون اذن زوجها. كانوا عملوا هوجة كده والفواشوية حاجات من ضمن القصص اللي جابوها ان امرأة كانت مصابة في عينيها وعايزه تعمل آآ عملية اسبانيا. وزوجها - [01:12:06](#) بيحبها وبتاع والكلام ده المهم ايه اصر على انها ما تروحش اتعمت في السر. تعالوا يا اهل الدين يا اهل المروءة يا اهل بفضل يرضيكم الكلام ده ان يمنعها من السفر لحد ما تفقد عينيها. طبعا كل الدنيا هتقول لا طبعا ما ينفعش. الكلام ده - [01:12:26](#) يبقى ينفع بقى ان الراجل يتحكم في المرأة؟ لا ما يتحكمش المرأة. خلاص يبقى انت بكرة الصبح تلاقي مراتك تركت لك ورقة على تقول لك انا رايج بلجيكا ولا رايحة هولندا ولا الكلام ده؟ ليه؟ عشان المرأة تاخذ حريتها اكتر - [01:12:49](#)

الفساد الواقع في الغرب يا اخوانا سبب تضييع المسافات التي جعلها الله بين عباده ان الله سبحانه وتعالى جعل بين العباد مستفاد. ورتب على المسافات احكاما اذا اختلت المسافات ما بين العباد فسدت الدنيا. فعندما يقول مثلا رب العالمين - [01:13:09](#) وتعالى وللرجال عليهن درجة. يبقى الرجل في هذا المكان والست في هذا المكان. مش عيب ان ده مكانها مش نقص لا هو مكانها الذي خلقت لتصح الدنيا بها هنا والرجل مكانه لتصح الدنيا به هنا. ادي مسافة اهي. لما نقلب المسافات - [01:13:39](#) تبقى الست فوق والراجل تحت. وطلع العصمة كأنها مسلا انا اعتقاد لو العصمة المرأة كل الرجال كانوا ليه؟ عندها عجلة والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك الكلام ده. قال يا معاشر الذر تصدق فينا وان كنا اكتر اهل النار - [01:14:10](#) حديث وفيه ولو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتمن منه يوما سوءا لقلتن ما رأينا منك خيرا قال طيب الدهر اللي هو ايه الدهر اللي

هو حياة الانسان مش الدهر بالمعنى العام لان هو احنا الدهر بقائه كان مدة حياتي على الدنيا. خليك آآ هتموت سرت - 01:14:40
سبعين سنة واتجوزت عشرين سنة يبقى ايه؟ خدت مؤبد مضاعف. خمسين سنة مش كده؟ خليك خمسين سنة واقف على طلباتها
وراحتها خمسين سنة الا يومين. تقول لك ما رأيت منك خيراً قط. طب ليه نزام - 01:15:20

الاستيكة دي. طيب اليوم اللي انا اسألت فيه خدي خمسة وعشرين سنة اعملي مقاصلة يعني خدي خمسة وعشرين سنة قبل اليوم
دهو. يفضل لي خمسة وعشرين سنة انا محسن بما اسأله - 01:15:50

في مقابل اليوم بتاعك ده وبس ان انا زات فيه هيفضل لي عدة الوف او مئات من الايام ازاي ما رأيت منك خيراً قط تيجي ازاي
يعني؟ هذا خلق خلق - 01:16:10

والمرأة الله عز وجل خلقها هكذا. ويحكمون يعني بعض امراء يعني قالت له انا نفسي امشي في الطين حافي. شف بقى الواحد لا
يكون بيأكل لحمة على طول لحمة على طول - 01:16:30

مش ها؟ جبنة من الدور يعني. فرنساوي عشان يعني ايه يعني تخيل بقى لما واحد يكون بيأكل وجبنة تدوب بيلعب الشيطان هي
قالت لي نفسي امشي في الطين. زي ايه؟ فعمل لها - 01:16:50

خلطة بالمسك. خشب كده وبتاع ولدق عليها تلات اربع جرادي مسك. انت عارف المسك ده غالى جدا. كنت في الكويت مرة وبعدين
احد اخوانا من متخصصين العلم قال لي امرني شفت عبارة عن ايه - 01:17:20

كيلو المسك بمية سبعة وستين الف جنيه. لما كلمتها مية سبعة وستين الف جنيه ده كيلو المسك. ده عملنا لها نشاط خشب ومش
عارف ايه والكلام ده وبتاع. وقال لها انزلي برجليك بقى ايه في الطين - 01:17:40

ونزلت وبتاع والكلام ده. المهم بعد ذلك غضبت منه فقالت ما رأيت منك خيرا؟ قال ولا يوم الطين يعني يوم الطفل حتى هذا اليوم
مثلاً فانا عائز اقول يا اخواننا المسافة دي اللي ربنا سبحانه - 01:18:00

كل ما جعلها بين الرجل والمرأة دان لصلاح الكون. ما ينفعش الدنيا تمشي الى الهدایة. ابداً. طيب لو حصل اصلی المسافة وبقت الست
مال الرجال. وهذا خطأ ايضاً. فاختصار المسافة ما بين الرجل والمرأة خطأ. ما بين - 01:18:20

الرجل وابنه ايضاً في مسافة. تختصر المسافة بين الابن والاب. دي مشكلة. ما بين الرئيس والرؤوس في مسافة تختصر المسافة بين
هذا وهذا ما هي دي مشكلة. فالله سبحانه وتعالى جعل بين الخلق مسافات - 01:18:40

ورتب على المسافات احكاماً خلاص؟ فعشان كده لما اجي اقول انا حر واتفلت من قيد الشريعة هو ده الانقباض انى اشعر انا به.
واخشى ان نصل اليه. لكن لا شك ان احوجاء الحرية التي وصلنا اليها نحن لا - 01:19:00

شك مستفيدين منها وان الدعوة تحتاج الى حرية. وكلما وصلنا لهذه الحرية الى سقف اذن الشرع لنا به علم الناس ما كانوا يجهلونه
من دين الله سبحانه وتعالى. فانا اريد ان اقول يا اخوانى - 01:19:24

في يعني لا تتعجلوا في قراءة الاحداث ولا تتفائلوا كثيراً ايضاً ولا تحذروا كثيراً. والزموا علماء بعد ما تنتهي هذه الثورة سيعلم الناس
جميعاً بعد ما ترجع اليهم عقولهم من المحق ومن المخطئ؟ وكما قال ابن المعتز ستعلم اذا انجلت عنك الغبار - 01:19:44

فرس تحتك ام حمار. بس الدنيا اللي متربية دي تكتشف نأخذ مثل يعني من الواقع يعني. لما يكون فيه شبورة الصبح لما يكون فيه
شبورة الصبح. انت بتعمل ايه وانت ماشي بالسيارة مش تلزم نصف الطريق الخط الايبيض وتلزم الطريق وتبقى حازم - 01:20:24
ولا بتمشي على سرعة مية وعشرين ولا مية وخمسين؟ ما تعرفش. ليه؟ لانك ممكن تصطدم بحاجة قدامك. ممكن يكون الطريق لازم
انت انت بتتشد بقى في السرعة في آآ في الشبورة لما واحد يسبقك - 01:20:54

وانتم تجري وراه. صح الكلام؟ يعني اما ان يكون لك قائد عشان تجري وراه بنفس سرعته وتضمن انك لم تصطدم بایه؟ تصطدم
بشيء. فبتاخد سيارة مسرعة واحد مدرب على الشبورة او متهرور. وبيجري وانت وراه - 01:21:14

اذا كنت لوحدك ليس لك قائد بتبعص ليه بتحسس وعايز تعرف السكة رايحة فين وجاي منين واحياناً ممكن توقف. فكان الطريق
المسئلة مضبوطة الى هذا الحد. يبقى ينبغي ان تكون قراءتنا قراءة سلية. طب انت مش عارف تقرأ؟ الزم احدا من العلماء -

واحد يقول لك تبع العلماء مختلفين. واحد يقول لك يمين والثاني يقول لك شمال وده واقف وما بيتكلمش. والثاني اتكلم وده قال لك ده مع الثورة ضد السورة والكلام ده. انا بقول لك في هذه المسائل احنا بنلزم الاصول التي وضعها العلماء. وليه ايه - 01:21:54

الزم عالملك. وافعل مثلما فعل. هنفترض جدلا يعني. انا المرجعية بتاعتي ورأيتنى توقفت يسعون ان تتوقف. ما هو ده تقليد لا تقلد في الاحكام الشرعية الجزئية وانت لا بصيرة عندك بالحكم تلزم العالم الذي تعتقد انه - 01:22:14

انه حجة بينك وبين ربك. وتفعل مثلما يفعل وكده بيقى طلعت الموضوع. دون نزفيهم للاخرين. يعني كما قلت المشهد ضبابي يحتاج الى يقظة يحتاج الى استكشاف. بعض الناس قد يقرأ قراءة - 01:22:44

سريعة بعض الناس قد يبطل اكثر من لزم. بعض الناس قد يتكلم في الوقت المناسب. ما فيش نص قطعي في المسألة الاولى. ولذلك انا بقول لاخواننا لما اتكلموا على النت وبيكتبوا على النت بيسبب لهم مشايخ ويقول لك مش عارف ايه والكلام ده و كانوا بيقولوا بعدم جواز المظاهرات دلوقتي بيقولوا ان المظاهرات والكلام ده - 01:23:04

تناقضت الاحكام انا عايز اقول لك واختتم كلامي يعني. لما حد من العلماء يقول لك مظاهرات لا تجوز. قالها ليه؟ لان مسألة المظاهرات او لا جاية لنا من برة. تعبير خيالي - 01:23:24

جاي من برة. قلنا بجواز او عدم جوازك دي مربوطة بتحقيق المصلحة والمفسدة. عند مصالح ومفاسد. قبل ما تحصل الفورة اللي احنا بنتكلم عنها دي بص لورا ميت سنة. هل هناك مظاهرة غيرت قرارا سياسيا - 01:23:44

هل هناك مظاهرة غيرت اي وضع منقلب بيقى الشيء الثابت الذي انت تقىيس عليه ان المظاهرة بيحصل فيه قتلى بيحصل فيه جرحي بيحصل فيه مسجونين للممتلكات العامة بيحصل فيه كذا. ده على مدار مية سنة ورا - 01:24:14

انت كفيف كوييس ودارس القياس كوييس. لما تحب تقىيس تقوم تقىيس على شيء ثابت النظر تقوم تقول ما فيش حاجة غيرت قرار سياسي انه يحبك كلها يا شيخ. بارك الله فيك احبك في الله. احبك الله. جزاك الله خير. فحينئذ - 01:24:36

نقول لك لا يجوز ليه؟ لان ما فيش مصلحة من ورا القصة دي. كل مرة يحصل مضره فانا لو اردنا الاخت انا لو اردت ان افتني على شيء مستقر ولا على شيء شاذ؟ افتني على شيء مستقر عشان كده قال لك طالما - 01:24:59

المسألة دائماً تأتينا بما ضر بيقى لأ. في الغار المظاهرة هناك ممكن تسقط حكومة ممكن تسقط رئيس. قال لك اطلع وسقط الحكومة الفاسدة دي وكل مظاهرة تطلع يسقطوا لهم حكومة. قال لك اذن المصلحة هنا ايه؟ انك انت تقدر الحكومة الفاسدة. اطلع - 01:25:16

لكن نحن في بلادنا لان الدنيا مختلفة ثقافتنا مختلفة عن ثقافة الغرب تماماً يعني وما يصلح عندهم لا يصلح عندنا العلماء قال لك لا تتظاهر علشان في فساد كذا كذا كذا. جت الفوضى اللي احنا فيها دي التي لم يتوقعها احد - 01:25:46

ولا الشباب الذين بدأوا بها ولا الشعب الذي ظهر ولا الحكومة نفسها. ولا احد في الدنيا على بعضها في قاراتها توقع ان المسألة ممكن تصل الى هذا ولا حد فيكم كان متوقع؟ اذا هذا شيء جديد لا نظير له ولا - 01:26:06

انت تقول لي هل ممكن ده يتكرر؟ ممكن اقول لك لأ هتقول لي ايه الدليل؟ اقول لك ما عنديش دليل. بس نرجع الى اثر عمر بن الخطاب الرجل بيقول ايه؟ لان مات عمر بايعدت فلانا فان ابا بكر بوع - 01:26:26

وكانت بيتعته فلتة فتمنت فلتة قال ايه؟ نعم كانت فلتة ولكن وقى الله شرها وليس فيكم من تمتد اليه الاعناق مثل ابي بكر. كانت فلتة وتمت ممكن تحصل ممكن ما تحصلش. لكنها فلتة. الفلتة دي يجب ان تستثمر - 01:26:56

في حرية الدعوة الى الله عز وجل. واناس كثيرون مقبلون على الله عز وجل. والمصريون عموماً يعني في العام المجمل عندهم تدين. يعني اذا احسنت مخاطبته تستطيع ان تستحوذ على قلب تملكه في كلمة حسنة. فلا اريد من اخواننا يعني بيطلوا كلام كثير وتحليلات - 01:27:32

كثيرة وفي اخوانا اللي بيدخلوا على النت تكتب لي هم عائزينه ويشتموا في المشايخ او ينتقلوا المشايخ او الكلام ده. ارجو ان يعني

يكفوا قليلا ولننظر تحت اقدامنا ما الذي يمكن من عمله؟ لي كلام كثير انا جئت كما قلت - [01:28:02](#) -

وأقول انا لماذا سكت؟ لكن ان شاء الله عز وجل ان وفق الله سبحانه وتعالى. نرجع مرة اخرى الى المسجد. هنا في مسألة الجمعة الرابعة. لكل شهر عربي احاول ان اقرأ جوابه صحيحه هذه الاحداث علمية باذن الله تعالى عقب خطبة الجمعة. اقول - [01:28:22](#) -

[01:28:52](#) -